التباين في مشاركة القيادات الريفية بالأنشطة الإرشادية الزراعية في قضاء سهل أربيل

عامل فاضل خليل العباسي

محمد احمد محل الجبوري

كلية الزراعة والغابات - جامعة الموصل - العراق

[Email: ahmedmhmd424@gmail.com](mailto:ahmedmhmd424@gmail.com)

الخلاصة

استهدف البحث تحديد مستوى مشاركة القيادات الريفية في الأنشطة الإرشادية الزراعية بقضاء سهل أربيل / محافظة أربيل وتحديد التباين في هذه المشاركة وفقاً لعدد من المتغيرات، تكونت العينة من (41) قرية، وبلغ العدد النهائي للقادة الريفيين المحليين المشمولين بالبحث (102) قائداً ريفياً. وبينت النتائج أن (39%) من المبحوثين كانت مشاركتهم في الأنشطة الإرشادية الزراعية متوسطة إضافة إلى ذلك فقد وجد أن هنالك تباين في مشاركة القيادات الريفية في هذه الأنشطة وفقاً للمتغيرات التالية: التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، الرضا عن العمل الإرشادي الزراعي، دوافع المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية في حين تبين عدم وجود تباين في مشاركة المبحوثين وفقاً لمتغيرات العمر، المستوى التعليمي، عدد سنوات العمل في الزراعة، المكانة الاجتماعية، الانفتاح على العالم الخارجي. كلمات دالة: القيادات الريفية، المشاركة، الأنشطة الإرشادية الزراعية.

تاريخ تسلم البحث: 2018/4/26، وقبوله 2018/9/10

المقدمة

يعد القطاع الزراعي في الدول النامية من القطاعات الهامة في مجالات إنتاج المواد الزراعية التي تدخل في كثير من الصناعات الغذائية وغيرها فمعظم هذه الدول تعاني من تزايد في الفجوة بين معدلات الطلب على الغذاء ومعدلات انتاجه نتيجة للمعدلات المرتفعة للنمو السكاني وازدياد القدرة الشرائية إزاء الطلب على الغذاء مما أجبرها للجوء إلى الاستيراد بكميات كبيرة، ومن هنا فإن تركيز الجهود في هذا القطاع وتنميته أصبحت أمراً لا بد منه، وفي العراق كانت ولا زالت هناك ضرورة ملحة لدور الدولة في تنمية وتطوير هذا القطاع الحيوي بما يتناسب وأهميته الاقتصادية بالنسبة للفرد ولعملية التنمية الشاملة (ماهر، 2017 : 10) ولأهمية ذلك كان لا بد من الاتجاه نحو تفعيل التنمية الزراعية التي تعمل على تحسين الظروف المعيشية للمزارعين في المناطق الريفية، وتحقيق ذلك من خلال زيادة المساحات الزراعية المتاحة لهم، وتطوير الأراضي وتحسين انتاجية المحاصيل من خلال ادخال التحسينات للممارسات الزراعية، وتوفير الدعم لخدمات الإرشاد الزراعي من أجل تمهيد الطريق نحو تحقيق الأمن الغذائي (شليبي، 2013: 3) خاصة أن هذه التنمية تعتمد على عنصرين أساسيين هما: العنصر المادي المتمثل بحصيلة التقدم العلمي في المجالات ذات الصلة بالانتاجية الزراعية، والموارد البشرية المتمثلة بالإنسان الريفي وما يمتلكه من استعداد وقدره ومهارة تمكنه من استخدام العنصر المادي بشكل كفوء لتحقيق التنمية (فريد، 2000 : 73) ولإطلاق هذه التنمية كان لا بد من تفعيل النشاط الإرشادي الزراعي عن طريق الفعاليات التاهيلية والأنشطة الإرشادية الزراعية التي يتم من خلالها تزويد الزراع بالمعلومات والمعارف المتعلقة بالمبتكرات الزراعية واكسابهم التأهيل اللازم لاستخدام التكنولوجيا الحديثة الأمر الذي يرفع من كفاءتهم الحقلية ويرتقي بمستوى الإنتاجية الزراعية مما يؤدي إلى تحسين مستوى الدخل المعيشي والرفاهية الحياتية، وبالتالي يكون الرضا الاجتماعي سائداً ومؤدياً إلى تحقيق الاستقرار السياسي (Ismail & Karami، 2012: 13).

ومن أجل أن يتحقق ذلك لابد من الاهتمام بأحد المبادئ الأساسية للتنمية الريفية ألا وهو مشاركة الأهالي فيها خاصة إذا ما كانت المساحات الجغرافية للريف شاسعة وتعاني من قلة كوادر الإرشاد والتنمية الأمر الذي يفرض في تلك الحالات الاعتماد على عناصر محلية تتمتع بسمات تمكنها من سد الفراغ الذي يخلفه النقص في أعداد العاملين في برامج ومشاريع هذه التنمية (زهرا، 2009 : 21) وعادةً ما تكون هذه العناصر هي القيادات الريفية في المجتمعات المستهدفة أحداث التغيير فيها إذ أنها تمثل قمة الهرم للبنيان والتركيب الاجتماعي في القرى والتجمعات السكانية الريفية حيث أنها ذات تأثير على سلوكيات وقرارات الأهالي والمتعلقة بالحياة العامة أو فيما يخص الأعمال المزرعية في الحقول (Baba et . al، 2014:1514، حيث أن هذه القيادات تعمل على أن تكون الامتداد الطبيعي لعمل المرشد الزراعي ووسيلته في تحقيق أهدافه وبلوغ غاياته حيث يمكن من خلالها نشر الأفكار والتوصيات الفنية بين جمهور المسترشدين كما يمكن من خلالها إشراك الزراع بطريقة ديمقراطية في صياغة ووضع اليات دمج الراي المحلي مع القرار الحكومي في تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج الإرشادية (العباسي ووسام، 2014 : 63): بناءً على ذلك

استشعر الباحث ضرورة التعرف على مستويات انخراط الفئة القيادية من مجتمع الدراسة في هذا النوع من الأنشطة والتعرف على المتغيرات التي ترتبط بمستويات هذه المشاركة من اجل الوصول الى تصور مستقبلي يقضي الى الارتقاء بواقع إشراك الجماهير الريفية في التنمية الزراعية وإنعكاس ذلك على تثبيت أسس الاستقرار الاجتماعي والسياسي وبالتالي تعزيز الشعور بالهوية والانتماء على المستوى المحلي والوطني.

اهداف البحث

- 1- تحديد مدى مشاركة القيادات الريفية المحلية بقضاء سهل اربيل / إقليم كردستان العراق في الأنشطة الإرشادية الزراعية.
- 2- تحديد التباين في درجة مشاركة القيادات الريفية المحلية بقضاء سهل اربيل / إقليم كردستان العراق في مجال الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقا لخصائصهم الشخصية.

مواد وطرائق البحث

شملت الدراسة جميع القيادات الريفية المحلية في جميع القرى والنواحي التابعة إلى قضاء سهل اربيل / محافظة اربيل. ويتكون القضاء من أربعة نواحي تضم (97) قرية تم استبعاد (7) قرى من مجتمع الدراسة بسبب كونها قد أصبحت بمرور الزمن جزءا تابعا لمركز مدينة اربيل، وبهذا تحدد مجتمع البحث بـ (90) قرية. وتم اختيار عينة عشوائية من هذه القرى بنسبة 45.5% وبذلك تكونت العينة من (41) قرية، ولتحديد القادة الريفيين المحليين في كل قرية من هذه القرى تمت الاستعانة بمختار القرية الذي حدد القادة بناء على الاشخاص الذين يلجأ اليهم سكان القرية طلبا للمشورة والرأي عندما تواجههم مشكلة زراعية أو إجتماعية، وتراوح عدد القادة في كل قرية ما بين 1 – 4 قادة استنادا الى استشارة المختارة وعدد الزراع وبلغ العدد النهائي للقادة الريفيين المحليين المشمولين بالبحث (102) قائدا ريفيا بعد استبعاد 4 استمارات بسبب النقص والخطا في مليء البيانات، وتكون المقياس بصورته الاولى من 34 فقرة اذ تم التوصل الى فقراته بالاستعانة بمقياس (محمد، 2008) الذي تكون من عدة مجالات منها (المشاركة في العمل الارشادي، الدور الاتصالي، تحديد المشكلات) وعدد فقراته 53 فقرة، ولغرض التأكد من صلاحية الفقرات بصيغتها الأولية استخدم الصدق الظاهري إذ تم عرض اداة البحث على (8) خبراء بالإرشاد الزراعي وعلم الاجتماع وبناء على توصياتهم تم تعديل بعض الفقرات وتقليل بدائل الاجابة الى 3 بدائل بعد ان كانت 4 بدائل وتمت اضافة 4 فقرات الى المقياس، وبالتالي تكون المقياس بصورته النهائية من 38 فقرة، وبعد ذلك تم ايجاد ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل نصف الثبات 0.943 كما تم استخراج تبايني نصفي الاداة المستخدمة في قياس المشاركة في الأنشطة الارشادية الزراعية اذ بلغت قيمة تباين الفقرات الفردية 0.909 اما تباين الفقرات الزوجية فقد بلغت القيمة الرقمية له 0.911 ونظرا لكون هذين التباينين متقاربين فقد تم استخدام معادلة سبيرمان براون لإيجاد قيمة الثبات الكامل وبلغت 0.950 اضافة الى ذلك استخدمت وسائل احصائية اخرى في تحليل البيانات وهي اختبار كولموجوروف - سميرونوف والمتوسط الحسابي والنسب المئوية والانحراف المعياري واختبار تحليل التباين.

النتائج والمناقشة

الهدف الاول: تحديد مدى مشاركة القيادات الريفية المحلية بقضاء سهل اربيل /إقليم كردستان العراق في الأنشطة الإرشادية الزراعية. لتحديد مدى مشاركة القيادات الريفية في الأنشطة الإرشادية الزراعية أستخدم المدي الفعلي وكانت اقل قيمة للمشاركة هي 39 درجة واعلى قيمة 104، وبلغ المتوسط الحسابي 69,833 درجة في حين بلغ الانحراف المعياري 17.881.

جدول (1) مشاركة القيادات الريفية المحلية في الأنشطة الارشادية الزراعية

ت	الفئات	العدد	النسبة المئوية
1-	(39 - 60) مشاركة ضعيفة	35	34.314
2-	(61 - 82) مشاركة متوسطة	40	39.216
3-	(83-104) مشاركة قوية	27	26.470
	المجموع	102	%100

$$\bar{X} = 69.833 \quad S.d = 17.881$$

يتبين من الجدول رقم (1) أن 35 من القيادات هم ذوو مشاركة ضعيفة ونسبتهم 34.314% كما يتبين أن 40 قياديا هم ذوو مشاركة متوسطة ونسبتهم 39.216% ويلاحظ أن 27 قياديا هم ذوو مشاركة قوية ونسبتهم 26.470% من ذلك يتضح أن حوالي 39% من القادة المبحوثين تعد مشاركتهم في الأنشطة الإرشادية الزراعية متوسطة وهي نسبة مقبولة، ويشير هذا إلى وعي المبحوثين بأهمية الانخراط في العمل الجماعي مع موظفي الإرشاد الزراعي وجمهور الزراع من أجل تحسين الواقع الزراعي.

الهدف الثاني: تحديد التباين في درجة مشاركة القيادات الريفية المحلية بقضاء سهل اربيل / إقليم كردستان العراق في مجال الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقا للمتغيرات (العمر، المستوى التعليمي، عدد سنوات العمل في الزراعة، المكانة الاجتماعية، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، الرضا عن العمل الإرشادي الزراعي، الانفتاح على العالم الخارجي، دوافع المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية)

1- التباين في مشاركة القيادات الريفية في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقا للعمر
تم حساب متوسطات المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية للفئات العمرية المختلفة. وكان متوسط المشاركة لفئة الاعمار الشابة هو 71.357، اما متوسط المشاركة لفئة الاعمار المتوسطة هو 69.678 في حين بلغ متوسط المشاركة لفئة الاعمار الكبيرة هو 65.333 ويتضح مما سبق ان متوسط المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية يتناسب عكسيا مع العمر ولكنه متقارب في الفئات العمرية، ولاختبار الفروق بين متوسطات المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية لفئات العمرية المختلفة تم استخدام تحليل التباين والناتج في الجدول التالي.

جدول (2) تحليل التباين للمشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقا للعمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	F المحسوبة	F الجدولية
بين المجاميع	495.202	2	247.601	0.771	3.11
داخل المجاميع	31798.964	99	321.202		
المجموع الكلي	32294.167	101			

يتبين ان قيمة F المحسوبة اقل من القيمة الجدولية وبذلك نقبل فرضية العدم اي انه لا توجد فروق معنوية في درجة مشاركة القيادات الريفية المحلية في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقا للعمر اي انه يمكن لأي قائد ريفي ان يشارك في الأنشطة الإرشادية الزراعية بغض النظر عن عمره خاصة اذا ما رأى في نفسه الاستعداد والقدرة على الانخراط في هذه الفعاليات والرغبة في التعلم الأمر الذي يجعله بحالة من الشعور بالحاجة الى التماس المستمر مع هذه الفعاليات التعليمية.

2- التباين في مشاركة القيادات الريفية في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقا للمستوى التعليمي
تم حساب متوسطات المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية لفئات المستوى التعليمي المختلفة، وكان متوسط المشاركة لفئة الاميين هو 65.181، ومتوسط المشاركة لفئة الذين يقرؤون ويكتبون هو 74.600، اما متوسط المشاركة لفئة حملة الشهادة الابتدائية هو 72.333، في حين متوسط المشاركة لحملة الشهادة المتوسطة هو 75.250، ومتوسط المشاركة لحملة شهادة الدبلوم هو 55.833، ولاختبار الفروق بين متوسطات المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقا للمستوى التعليمي تم استخدام تحليل التباين والناتج في الجدول التالي.

جدول (3) تحليل التباين للمشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقا للمستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	F المحسوبة	F الجدولية
بين المجاميع	2880.258	4	720.064	2.375	2.49
داخل المجاميع	29413.909	97	303.236		
المجموع الكلي	32294.167	101			

يتبين ان قيمة F المحسوبة اقل من قيمة F الجدولية وبذلك نقبل فرضية العدم اي انه لا توجد فروق معنوية في درجة مشاركة القيادات الريفية المحلية في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقا للمستوى التعليمي وقد يكون

ذلك بسبب كون المشاركة في هذه الأنشطة هي عامة ومتاحة للجميع ولا يوجد شرط يتعلق بالمستوى التعليمي بحيث يمكن ان يعيق اشتراك القيادات الريفية فيها فالقائد الريفي هو قائد بغض النظر عن مستواه التعليمي، ويلاحظ انخفاض متوسط المشاركة لفئة حاملي شهادة الدبلوم بسبب احتمالية امتحانهم لمهن اخرى اضافة الى العمل الزراعي الامر الذي يجعلهم غير متفرغين للمشاركة في الأنشطة الارشادية الزراعية بشكل واسع.

1- التباين في مشاركة القيادات الريفية في الأنشطة الارشادية الزراعية وفقا لعدد سنوات العمل في الزراعة

تم حساب متوسطات المشاركة في الأنشطة الارشادية الزراعية لفئات سنوات العمل في الزراعة، وكان متوسط المشاركة للقياديين الذين عملوا لسنوات قليلة في الزراعة هو 65.529، اما متوسط المشاركة للذين عملوا لسنوات متوسطة في الزراعة هو 71.636، في حين كان متوسط المشاركة لمن هم عملوا لسنوات كثيرة في الزراعة هو 68.966، واختبار الفروق بين متوسطات المشاركة في الأنشطة الارشادية الزراعية وفقا لسنوات العمل في الزراعة تم استخدام تحليل التباين والنتائج في الجدول التالي.

جدول (4) تحليل التباين للمشاركة في الأنشطة الارشادية الزراعية وفقا لسنوات العمل في الزراعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	F المحسوبة	F الجدولية
بين المجاميع	516.237	2	258.119	0.804	3.11
داخل المجاميع	31777.929	99	320.989		
المجموع الكلي	32294.167	101			

يتبين من الجدول رقم (4) ان قيمة F المحسوبة اقل من قيمة F الجدولية وبذلك نقبل فرضية العدم اي انه لا توجد فروق معنوية في درجة مشاركة القيادات الريفية المحلية في الأنشطة الارشادية الزراعية وفقا لعدد سنوات العمل في الزراعة. وعلى الرغم من عدم وجود فروقات معنوية، الا انه توجد فروقات ظاهرية، أذ يتضح ان مشاركة القيادات الريفية في النشاطات الارشادية تزداد بزيادة مدة عملهم في الزراعة، وقد يكون سبب ذلك إقتناعهم بمرور الزمن بأهمية هذه النشاطات والفوائد التي على مجتمعاتهم من خلالها.

3- التباين في مشاركة القيادات الريفية في الأنشطة الارشادية الزراعية وفقا للمكانة الاجتماعية
تم حساب متوسطات المشاركة في الأنشطة الارشادية الزراعية وفقا للمكانة الاجتماعية للقيادات الريفية، وكان متوسط المشاركة لفئة المخاتير هو 53.000، ومتوسط المشاركة لفئة المزارعين المتميزين هو 72.189، اما متوسط المشاركة لفئة المكانات الاجتماعية الاخرى هو 68.487، واختبار الفروق بين متوسطات المشاركة في الأنشطة الارشادية الزراعية وفقا للمكانة الاجتماعية تم استخدام تحليل التباين والنتائج في الجدول التالي.

جدول (5) تحليل التباين في المشاركة في الأنشطة الارشادية الزراعية وفقا للمكانة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	F المحسوبة	F الجدولية
بين المجاميع	1809.509	2	904.755	2.938	3.11
داخل المجاميع	30484.657	99	307.926		
المجموع الكلي	32294.167	101			

يتبين من الجدول رقم (5) ان قيمة F المحسوبة اقل من قيمة F الجدولية وبذلك نقبل فرضية العدم اي انه لا توجد فروق معنوية في درجات مشاركة القيادات الريفية المحلية وفقا للمكانة الاجتماعية وعلى الرغم من وجود الفروق الظاهرية بين المتوسطات الا انها لم تصل الى حد المعنوية. وقد يكون ذلك بسبب طوعية المشاركة في هذا النوع من الأنشطة الامر الذي يجعل مشاركة القيادات الريفية في الأنشطة الارشادية بمختلف مكاناتها الاجتماعية ممكنة ومتاحة. وفيما يخص انخفاض مشاركة المخاتير في هذه الأنشطة فقد يكون تفرغهم لأعمال المختارية ومراجعة الدوائر الرسمية بسبب كونهم ممثلين عن قراهم لدى السلطات الحكومية السبب الرئيسي المسؤول عن انخفاض مستوى مشاركتهم في الأنشطة الارشادية الزراعية.

4- التباين في مشاركة القيادات الريفية في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقا للتعرض لمصادر المعلومات الزراعية
تم حساب متوسطات المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقا للتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، وكان متوسط المشاركة لفئة القادة الريفيين ذوي التعرض الضعيف لمصادر المعلومات الزراعية 56.833، اما متوسط المشاركة لفئة القياديين ذوي التعرض المتوسط لمصادر المعلومات الزراعية هو 71.745، في حين ان متوسط المشاركة لفئة القياديين ذوي التعرض الكثيف لمصادر المعلومات الزراعية هو 74.680، ولاختبار الفروق بين متوسطات المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقا للتعرض لمصادر المعلومات الزراعية تم استخدام تحليل التباين والنتائج في الجدول التالي.

جدول (6) تحليل التباين للمشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقا للتعرض لمصادر المعلومات الزراعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	F المحسوبة	F الجدولية
بين المجاميع	3845.040	2	1922.520	**6.690	3.11
داخل المجاميع	28449.126	99	287.365		
المجموع الكلي	32294.167	101			

يتبين ان قيمة F المحسوبة اكبر من قيمة F الجدولية وبذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة اي انه توجد فروق معنوية في درجة مشاركة القيادات الريفية المحلية وفقا للتعرض لمصادر المعلومات الزراعية عند مستوى معنوية 0.01، ويلاحظ ان متوسط مشاركة القياديين ذوي التعرض الكثيف لمصادر المعلومات الزراعية هو الاعلى وقد يكون ذلك من اتسامهم بوعي وتقهم لأهمية المشاركة في هذه الأنشطة من اجل الاطلاع على التوصيات والمعلومات الزراعية التي قد يطبقونها في مجال العمل الزراعي.

5- التباين في مشاركة القيادات الريفية المحلية في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقا للرضا عن العمل الارشادي الزراعي

تم حساب متوسطات المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقا للرضا عن العمل الارشادي الزراعي، وكان متوسط المشاركة لفئة القياديين غير الراضين هو 60.130، اما متوسط المشاركة للقياديين المحايدين هو 72.649، في حين كان متوسط المشاركة لفئة القياديين الراضين عن العمل الارشادي هو 72.681، ولاختبار الفروق بين متوسطات المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقا للرضا عن العمل الارشادي الزراعي تم استخدام تحليل التباين والنتائج في الجدول التالي

جدول (7) تحليل التباين للمشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقا للرضا عن العمل الارشادي الزراعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	F المحسوبة	F الجدولية
بين المجاميع	2795.803	2	1397.901	*4.692	3.11
داخل المجاميع	29498.364	99	297.963		
المجموع الكلي	32294.167	101			

يتبين ان قيمة F المحسوبة اكبر من قيمة F الجدولية وبذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة اي انه توجد فروق معنوية في درجة مشاركة القيادات الريفية المحلية وفقا للرضا عن العمل الارشادي الزراعي عند مستوى معنوية 0.05 ويلاحظ ان متوسط مشاركة القيادات الريفية المحلية من فئة الراضين عن العمل الارشادي الزراعي هو الاعلى بين المتوسطات وقد يكون ذلك بسبب استفادتهم من التوصيات الزراعية التي قد تلقوها من الأنشطة الإرشادية المنفذة في وقت سابق الامر الذي جعلهم يشعرون بإستفادة من استمرارهم في المشاركة في هذه الأنشطة.

6- التباين في مشاركة القيادات الريفية المحلية في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقا للإنتفاخ على العالم الخارجي

تم حساب متوسطات المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقاً للانفتاح على العالم الخارجي، وكان متوسط المشاركة لفئة القياديين ذوي الانفتاح الضعيف هو 65.391، أما متوسط المشاركة لفئة القياديين ذوي الانفتاح المتوسط هو 70.385، في حين بلغ متوسط المشاركة للقياديين ذوي الانفتاح العالي على العالم الخارجي هو 76.888، ولاختبار الفروق بين متوسطات المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقاً للانفتاح على العالم الخارجي تم استخدام تحليل التباين والنتائج في الجدول التالي.

جدول (8) تحليل التباين للمشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقاً للانفتاح على العالم الخارجي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	F المحسوبة	F الجدولية
بين المجاميع	923.214	2	461.607	1.457	3.11
داخل المجاميع	31370.953	99	316.878		
المجموع الكلي	32294.167	101			

يتبين أن قيمة F المحسوبة أقل من قيمة F الجدولية وبذلك نقبل فرضية العدم أي أنه لا توجد فروق معنوية في درجة مشاركة القيادات الريفية المحلية في هذه الأنشطة وفقاً للانفتاح على العالم الخارجي على الرغم من وجود فرق ظاهري واضح لصالح القادة ذوي الانفتاح العالي على العالم الخارجي، وهذا قد يعود إلى أن تواصل المبحوثين مع العالم الخارجي يزيد من سعة آفاقهم وتقهمهم لأهمية الإرشاد الزراعي مما يجعلهم أكثر مشاركة في نشاطاته.

7- التباين في مشاركة القيادات الريفية في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقاً لدوافع المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية

تم حساب متوسطات المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقاً لدوافع مشاركة القيادات الريفية فيها، وكان متوسط المشاركة لفئة القادة الريفيين ذوي الدوافع الضعيفة هو 57.689، أما متوسط المشاركة لفئة القياديين ذوي الدوافع المتوسطة هو 68.903، في حين بلغ متوسط المشاركة للقياديين ذوي الدوافع القوية هو 88.904، ولاختبار الفروق بين متوسطات المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقاً لدوافع المشاركة تم استخدام تحليل التباين والنتائج في الجدول التالي.

جدول (9) تحليل التباين للمشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقاً لدوافع المشاركة فيها

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	F المحسوبة	F الجدولية
بين المجاميع	11959.631	2	5979.816	29.113 **	3.11
داخل المجاميع	20334.536	99	205.399		
المجموع الكلي	32294.167	101			

يتبين من الجدول رقم (9) أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية وبناءً على ذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة أي أنه توجد فروق معنوية في درجة مشاركة القيادات الريفية المحلية وفقاً لدوافع مشاركتها في هذه الأنشطة عند مستوى معنوية 0.01، ويلاحظ ارتفاع متوسط مشاركة القياديين ذوي الدوافع القوية للمشاركة في الأنشطة الإرشادية وقد يكون ذلك بسبب رغبتهم في الحصول على المعلومات والتجارب التطبيقية التي يستطيعون تطبيقها في أعمالهم المزرعية خاصة إذا ما تأكد لهم في وقت سابق صواب التعليمات المقدمة وملائمتها للواقع والمعوقات الزراعية التي تواجههم في ميدان الانتاج الزراعي الأمر الذي يؤدي إلى تكوين دوافع قوية تؤثر إيجاباً على قرار ومستوى مشاركتهم في هذه الأنشطة.

الاستنتاجات

1- يتبين من النتائج أن 39% من القيادات الريفية كانت مشاركتهم الأنشطة الإرشادية الزراعية متوسطة بشكل عام نستنتج من ذلك وجود اقبال من المبحوثين على الاستفادة من التوصيات المقدمة من الجهاز الإرشادي إضافة إلى أن انخفاض المستوى التعليمي لأغلبيتهم يدفعهم إلى الاشتراك في هذه الأنشطة من أجل الحصول على الحلول المبسطة والتي قد لا يجدونها بعيداً عن خدمات الإرشاد الزراعي.

2- ظهر من خلال النتائج وجود فروق معنوية في مشاركة القيادات الريفية المحلية في الأنشطة الارشادية الزراعية وفقا لعامل التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، وبالتالي نستنتج ان هناك موثوقية للقيادات الريفية في مصادر المعلومات بسبب نجاح تطبيقهم لما يتسلمونه من معارف وتوصيات من المصادر المستفاد منها المعلومات الامر الذي يؤدي الى مشاركتهم في هذه الأنشطة عند عدم كفاية معارفهم الشخصية وخبراتهم الذاتية، كما تبين وجود فروق معنوية في مشاركة القيادات الريفية المحلية في الأنشطة الارشادية الزراعية وفقا لعامل الرضا عن العمل الارشادي الزراعي إذ ان هذا العامل الرضا متعلق بالبعد النفسي للفرد وقد يؤدي إعطاء المرشد الزراعي مساحة أداء وهامش تأثير للقائد الريفي في هذه الأنشطة الى محاولة الاخير إثبات قدراته وتبيان أهليته عن طريق تقديم النصح والمشورة بما يتعلق بالنشاط الارشادي المنفذ من الدائرة الزراعية او ما يؤديه من ارشاد وتوجيه لاتباعه من خلال العمل الزراعي المشترك في الحقل والقرية، إضافة الى ذلك تبين وجود فروق معنوية في مشاركة القيادات الريفية المحلية في الأنشطة الارشادية الزراعية وفقا لعامل دوافع المشاركة في هذه الأنشطة نستنتج من ذلك ان العمل الزراعي متعدد الجوانب حيث يشمل المكننة الزراعية والثروة الحيوانية ووقاية المزروعات وغيرها من الجوانب الاخرى وبالتالي يتبين ان لدى المبحوث شعور بأهمية المشاركة في الأنشطة الارشادية من اجل ان يتم توظيف المعلومات والخبرات المستحصلة منها في إتخاذ القرارات الصائبة في إدارة اعماله الامر الذي يؤدي الى ان يستفيد هو منها على الصعيد الشخصي إضافة الى تبليغه لاتباعه بها من اجل ان يطبقونها في مزارعهم ايضا.

التوصيات

- 1- على الجهات الحكومية المسؤولة عن القطاع الزراعي سواءا وزارة الزراعة وشعبها الزراعية ان تكون على تماس مع الزراع في منطقة الدراسة والتعاون مع القيادات الريفية من ذوي الاعمار الشابة وذوي الدوافع القوية للمشاركة في النشاط الارشادي نظرا لقدرة هؤلاء على التفاعل مع المحيط الخارجي اكثر من غيرهم ورغبتهم في تطبيق التوصيات الارشادية التي تنتج من هذا النشاط.
- 2- ضرورة إهتمام العاملين بالإرشاد الزراعي في منطقة الدراسة بالتماس المستمر مع القيادات الريفية في محل سكنها وعملها الزراعي في الحقول من اجل التحديد الواقعي والمشارك لمعوقات العمل والاطلاع على كل ما يمكن ان يعيق الزراع عن الارتقاء بالإنتاج الزراعي كما ان ذلك سيكون لدى المرشد الزراعي صورة عن الدوافع التي تؤثر على قرار المبحوثين بالمشاركة في الأنشطة الارشادية.
- 3- التأكيد على تحديث المعلومات الزراعية للعاملين في الارشاد الزراعي من اجل ايصال كل ما يستجد من معلومات يمكن ان يستفيد منها القيادي واتباعه في عملهم الزراعي من جهة ومن اجل زيادة رضاهم عن العمل الارشادي من جهة اخرى
- 4- ضرورة اطلاع العاملين بالإرشاد الزراعي على مصادر المعلومات الزراعية التي تستقي منها القيادات الريفية المعلومات من غير الجهاز الارشادي للتأكد من أهليتها وصحة التعليمات التي تقدم لهم تجنباً للوقوع في اخطاء تؤدي الى اضرار في اعمالهم الزراعية.
- 5- ضرورة إجراء المسؤولين في الشعب والمديريات الزراعية وخاصة القائمين بالعمل الارشادي الزراعي بمراجعات تقييمية دورية للأنشطة الارشادية المنفذة خاصة التي تتطلب اشتراك القيادات الريفية فيها من اجل تجنب الاخطاء التي قد تحدث خلال تنفيذ هذه الأنشطة الامر الذي يؤدي الى التأثير سلبياً على رضا المبحوثين عن العمل الارشادي الزراعي.

VARIANCE IN PARTICIPATION OF RURAL LEADERS IN AGRICULTURAL EXTENSION ACTIVITIES IN ERBIL PLAIN DISTRICT

Mohammed Ahmed M. Al- jobouri
College of Agric. and Forestry. Univ. of
Mosul

Dr. Aamel F. K. Al-Abbassi
College of Agric. and Forestry. Univ. of
Mosul

[Email: ahmedmhmd424@gmail.com](mailto:ahmedmhmd424@gmail.com)

ABSTRACT

The Objective of the study was to determine the level of participation of rural leaders in agricultural extension activities in the Erbil plain district/Erbil

governorate and to determine variance in this participation according to a number of variables. The sample consisted of 41 villages. The final number of local rural leaders surveyed was 102 rural leaders. The results showed that 65% of the respondents were involved in the activities of the agricultural extension medium and strong. In addition, there was a difference in the participation of rural leaders in these activities according to the following variables: (exposure to sources of agricultural information, satisfaction with agricultural extension work, and the motives of participation in agricultural extension activities). While there was no variation in the participation of respondents according to the variables of age, educational level, number of years of work in agriculture, social status, and openness to the outside world.

Keywords: rural leadership, participation, agricultural extension activities.

Received:26/4/2018, Accepted:10/9/2018

المصادر

- زهران، يحيى علي (2009)، التقرير النهائي لمهمة دراسة واقع الإرشاد الزراعي في الاردن، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.
- شليبي، محمد يوسف احمد (2013). دور الإرشاد الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي من خلال تحقيق الزراعة المستدامة بالمملكة العربية السعودية، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر السابع للجمعية السعودية للعلوم الزراعية، المملكة العربية السعودية.
- العباسي، عامل فاضل خليل ووسام ياقو عزيز ألسو (2014)، التباين في السلوك القيادي للقادة الريفيين المحليين في قضاء تلكيف / محافظة نينوى، مجلة جامعة تكريت للعلوم الزراعية، المجلد 14 (1)، كلية الزراعة، جامعة تكريت، العراق.
- فريد، نبيل محمد (2000)، التقنية الملائمة لتنمية الريف السوداني، مجلة دراسات افريقيا، العدد (23)، مجلة بحوث نصف سنوية، مركز البحوث والدراسات الافريقية، جامعة افريقيا العالمية، الخرطوم، السودان.
- ماهر، أسعد حمدي محمد (2017). التنمية الزراعية المستدامة في العراق – الواقع والتحديات، مجلة جامعة التنمية البشرية، المجلد 3 (4): 9-26، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة التنمية البشرية، العراق.
- محمد، علاء الدين علي (2008)، تقييم أداء القيادات المحلية الريفية لدورها في دعم العمل الإرشادي الزراعي في محافظة المنيا، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنيا، مصر.
- Baba, m,d, Senachi, d,b, and Yelwa, j,m,(2014). Roles of local leaders in community development projects in Zuru local government area of Kebbi state. Science Education Development Institute, volume (4),no (2),. Nigeria.
- Karami, R., & Ismail, M. (2012). Achievement Motivation in the Leadership Role of Extension Agents, First edition, Cambridge Scholars Publishing.Uk.